اثر استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

م. ابتسام حسين محمد سعيد / طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

مديرية تربية كربلاء

ab321eer@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي. اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وأجرت الباحثة تكافؤا في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات نصف السنة في الصف الرابع الابتدائي).صاغت الباحثة(٤٠)هدفاً سلوكياً، وأعدَّت اختباراً تحصيلياً نهائياً في مادة الاجتماعيات من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من(١٥) فقرة، بعد التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين، اما الثبات فقد استخرج باستعمال معادلة سيبرمان– براون الذي طبق في نهاية التجربة، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين(T–test) توصلت الباحثة الى : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠٥,٠)بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي دُرِّست بالطريقة التقليدية. وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة عدة استنتاجات وتوصيات، واقترحت عدة مقترحات سيتم في الفصل الخامس.

الكلمات المفتاحية: (الرسوم الكاريكاتيرية . الاجتماعيات . تحصيل).

Effect using the Caricatures in achievement material social for female pupils of fourth primary class

Ibtisam Hussein Muhammad Saeed / Methods of teaching social sciences

Karbala Education Directorate

ABSTRACT:

This research knowing to Effect using the Caricatures in achievement material social for female pupils of fourth primary class , The researcher has exactly group to attained on the equivalent in these variables are (ages of pupils by month , the half year of fourth primary class). The research has formed (40) behavioral aims. She has prepared learning post-test in Social-test consisted of (15) items , after ensuring of its correctness to be examined by a group of experts and referees while stability was known by using spirmann - perwann equation , which have value , the experiment ended and when the data treated statistically by using the fare way testing for two independent samples which called (T – test) .The conclusion for the study is : The different in the statistical sign at level (0.05) between medium for the females which studied by using the Caricatures in achievement and between medium the control group has studied with a traditional method. In light of the results , the researcher drew several conclusions, recommendations, proposals, including It will be in the fifth semester.

Keywords : (Caricatures , Social , Achievement).

أولاً:- مشكلة البحث Research Problem :

حظيت العملية التعليمية باهتمام الباحثين لإيجاد سبل لتطوير التعليم من شأنها تيسير عملية تعلم التلاميذ للمواد الدراسية ، وزيادة مقدرتهم على خزن المعلومات واسترجاعها بنحو صحيح في ضوء تقديم أنماط جديدة من التعليم تحل

محل الأساليب الاعتيادية التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع في نشأة الأجيال على وفق الأهداف المرسومة لها(العزاوي،٢٠٠٣،ص٩).

لذلك نحتاج إلى طرائق وأساليب حديثة في التدريس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ كون التلاميذ الذين نود أنْ نعلمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغباتهم في التعلم، وفي قدراتهم على التعلم، وعلى سرعتهم في التعلم، وعلى ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم ، فإذا أردنا أنْ نساعد هؤلاء الطلاب على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخططة لهم، فلا بدّ من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من هؤلاء التلاميذ (كوجك،٢٠٠٨، ص٥٦) .

وأنّ أحد الاعتبارات المهمة التي تحث التلاميذ للمشاركة في التعليم تتمثل في التعرف على أساليبهم المفضلة في التعليم ، فمن الحقائق المهمة التي تتجاهلها المدارس عملياً في كثير من الأحيان أنّ للمتعلمين أنماطاً مختلفة يفضلونها في تعليم الأشياء والتفكير بها ، ونمط التعليم هو الأسلوب الذي يفضله التلميذ لتأدية المهمة التعليمية، ومع أنّ الانسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنّه يفضل حاسة معينة على الحواس الأخر (شواهين،٢٠١٤،ص٢٢).

وتؤكد الأدبيات التربوية على أنّ التلاميذ الذين يشاركون بنشاط في عملية التعلم سوف يكونوا أكثر احتمال في تحقيق النجاح، ويبدؤون في الشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي(بدوي،٢٠١٠،ص١٤٣)،واستنادا لما سبق تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:ما أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي؟

ثانياً:- أهمية البحث The Importance of The Research :

ان للتربية دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات البشرية المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد ظهرت أهميتها من خلال تطور تلك المجتمعات وتنميتها اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً بزيادة قدرات أبنائها والكشف عن مواهبهم وإبداعاتهم (حسان،٢٠٠٤،ص٢٢)، وتتضح أهمية التربية كونها العملية التي يستطيع بها المتعلم أنْ يكتشف مواهب نفسه وقدراتها ، وأنْ ينميها ، ويجعلها أكثر ملاءمة لظروف البيئة التي يحيا فيها ، كما يستطيع بها أنْ يوجه هذه القدرات بحيث تتقابل مع مستلزمات الحياة فينجح (علي ، ٢٠٠٧ ، ص٣١)، فضلاً عن أنّ التربية تساعد الفرد على الإلمام بالتكنلوجيا وأسرارها عن طريق تعليم الأفراد لبعضهم بعض الآخر؛ لأنّ تعليمهم لبعضهم ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه (الخزاعلة ،٢٠١٢،ص١٤).

ولمادة الاجتماعيات مكانة بارزة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من اهمية واثر فعال في اعداد التلاميذ لمستقبلهم الدراسي والمهني ولجعلهم افراداً نافعين في المجتمع (المسعودي واللامي،٢٠١٤،ص٢٤)،ذلك لأن مادة الاجتماعيات تتصل اتصالاً وثيقا بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة تساعد في النمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط المتصل بدراستها فهي تساعد في نمو التلميذ نموا متكاملا (سيبان، ٢٠١٠، ص٢٢).

وتمثل المرحلة الابتدائية قاعدة النظام التعليمي ومن اهم المراحل الدراسية، ونقطة البداية لعملية التنمية الشاملة الموجهة نحو تحقيق اهداف محددة، وتمثل المرحلة الابتدائية اعظم قوة في المجتمع، لما تؤديها من دور ايجابي في تنمية جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية للمتعلم، فضلا عن انها تساهم في بناء اخلاقه وتتعهد بتربيته فأثرها عام وشامل(بدران وسعيد، ٢٠٠٧،ص ٣٨)

وعند الحديث عن تلامذة الصف الرابع الإبتدائي، إذ أنهم بهذه المرحلة يكونون قد بلغوا بداية مرحلة التفكير المجرد من حيث أن نمط تفكيرهم يختلف عن نمط تفكير تلامذة الصفوف السابقة، لأنهم يسعون في التعرف على البيئة المادية والإجتماعية حولهم والتفاعل معها، وإختبار أفكارهم مع أفكار غيرهم.

أن العملية التعليمية لا يمكن فصل أطرافها، فلا نستطيع فصل المعلم، فهو إنسان يتأثر بالمتعلم، وبكل ما يحيط به من معلمين وإدارة وظروف عائلية وظروف إجتماعية، ولكن المهم هل أن أسلوبه مناسب لهؤلاء المتعلمين ولرغباتهم وميولهم ومستوى قدراتهم، وأن قلب العملية التعليمية هو انشغال التلامذة الفعلي في المحتوى الدراسي والمهمة الأساسية للمدرسة هي تحسين تعلم التلامذة، وتبني عناصر ومكونات تدريسية واضحة، لتلبية هذه الحاجة، كالتواصل، واستخدام أساليب فاعلة ، وتوفير التغذية الراجعة ، وإظهار المرونة والاستجابة (الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨، ص٣١).

وأن التلميذ كونه أحد أطراف العملية التعليمية ، فقد دعت الاتجاهات الحديثة إلى التركيز على دوره فيها وجعله أكثر إيجابية، إذ أنه يتعلم بنفسه ، ويكتسب المعارف ، ويتقن المهارات من خلال توفر بيئات غنية بالخبرات التي تزيد من فرص المتعلمين للتعلم والفهم ، إذ يكونوا مشاركين نشطين في أثناء العملية التعليمية (اليماني،٢٠٠٩، ص٤٧).

ولجعل دور المتعلم فاعلاً وإيجابياً لابد من إتباع أساليب وطرائق وإستراتيجيات ووسائل تعليمية جديدة حديثة تراعي مستوى نمو المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة فضلاً عن إثارة اهتمامهم نحو المادة الدراسية.

وتعد الرسوم الكاريكاتيرية واحدة من الوسائل التعليمية البارزة التي تتميز بقدرتها على جذب الانتباه والتأثير في السلوك والاتجاهات وتتميز بعدة خصائص منها حد أدنى في التفصيل وانماط مقبولة ومكررة يمكن التعرف إليها وفهمها بسرعة وتؤدي الى تكوين فكرة واضحة وكبيرة (العفون ،٢٠١٢،ص١٩٨).

تتصف الرسوم الكاريكاتيرية بأنها تقرأ وتفهم بسهولة وبسرعة ،وهذا ما يجعلها جذابة للمتعلمين الصغار والراشدين على السواء ،ويستطيع المعلم أن يوظف الرسوم للعرض أو لتعزيز الجزء المطلوب من المنهج ، فتفسير الرسوم وتقدير أهميتها يحدده خبرات المتعلم ومستواه العقلي ،لذا على المعلم أن يكون دقيقا في اختيار المناسب من تلك الرسوم (سلطان ،٢٠١٢،ص٦٠).

والرسوم الكاريكاتيرية من تقنيات التعليم الشائعة جداً في المدارس الابتدائية غالبا ما تجد صفاً دراسياً خالياً من هذه المصورات يمكن عن طريق المصورات التعليمية عرض بعض الأفكار والمفاهيم بصورة مرئية يسهل فهمها بشكل افضل من تقديمها شفهياً او كتابة ، حيث تعمل الرسوم على شد انتباه التلامذة وحب استطلاعهم من خلال استخدام هذه الرسوم التعليمية التي لها مكانتها في كل مجال من مجالات المنهج بل ان بعض المجالات لا تستطيع ان تستغني عن هذا النوع من الرسوم التعليمية، فاستعمال الحواس يزيد من كسب المعرفة ولذا لابد من إعانة الحواس بالوسائل التعليمية لتنمي الحس والتذوق الفني لدى المتعلم لتعزيز عمليتي التعليم والتعلم ان استعمال مثل هذه الوسائل(أي الرسوم الكاريكاتيرية) تمثل حلقة وصل بين الجانب السمعي والمرئي وبالتالي ينتج تعلماً إيجابياً ،وهذا مطلب أساس من متطلبات التنمية التربوية التي لها تأثير مباشر في مجالات الحياة كافة (جامعة المستنصرية،٢٠١٣،ص١٦٥)، لذا إجريت عدة دراسات محلية تناولت اثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية منها دراسة (العبادي،٢٠٠٧) أشارت الى ان هناك العديد من الطرائق والأساليب المستخدمة في تعليم التلامذة لا تساعد على فهم محتوى المادة والاحتفاظ بها ، وبالمقابل يرى آخرون أنه يمكن مساعدتهم عن طريق استخدام بعض الوسائل التعليمية ، على اعتبار أن تلك الوسائل من شأنها تقريب الصورة أو المعنى وكذلك اشراك حاسة البصر الى جانب السمع في التعلم.

ثالثاً:. هدف البحث Aim of the research:

يهدف البحث الى معرفة أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي .

رابعاً: فرضية البحث Hypothese of the research:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستعمال الرسوم الكاريكاتيرية وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

خامساً : حدود البحث: Limits of the research :

يقتصر البحث الحالي على :

١. تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) م .

٣. المدارس الابتدائية الخاصة بالبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

٤. الفصل الرابع والخامس، ط١١، ٢٠٢٢م.

سادساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms :

١. الأثـــــر Effectiviness عرفها كل من :

- (شحاتة وزينب ،٢٠٠٣) بأنها: "محصلة التغيير المرغوب فيها أو غير المرغوب فيها يحدث في الطلاب نتيجة لعملية تعليمهم " (شحاتة، النجار،٢٠٠٣،ص ٢٢).
- (إبراهيم،٢٠٠٩)بأنها:" قدرة العامل لموضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، فإذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"(ابراهيم،٢٠٠٩،ص٣٠).

التعريف الإجرائيOperational definition :مقدار التغيير في تحصيل التلميذات عند تطبيق التجربة.

٢. الرسوم الكاريكاتيريةCaricatures عرفها كل من :

- (العفون ،٢٠١٢) بأنها:"هي واحدة من وسائل الاتصال التعليمية البارزة فهي تتميز بقدرتها على جذب الانتباه والتأثير في السلوك والاتجاهات"(العفون،٢٠١٢،ص١٩٨).
- (الشمري،٢٠١٣) بأنها:"هي رسوم توضيحية التي تمثل المواضيع الاصلية بشكل مسِلً بالعادة تعبر عن حادثة او مفهوم بذاتها وبشكل فكاهي "(الشمري،٢٠١٣،ص٦٣).

التعريف الإجرائي Operational definition: هي وسيلة تعليمية تتضمن رسوم فكاهية تعبر عن حادثة او مفهوم بغية الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة،أعدت الباحثة(٢٠)رسماً كاريكاتيريا حجم الرسم الواحد ١م٢ وعرضتها على تلميذات المجموعة التجريبية (عينة البحث) .

٣.التحصيل The Achievement عرفه كل من :

- (مصطفى،٢٠١١) : بأنها "هو ناتج ما تعلمه المتعلم بعد مروره بعملية التعلم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض"(مصطفى،٢٠١١،ص٣٢).

• (الموسوي،٢٠١٤) : بأنها "درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ ،او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية او في مجال تعليمي او تدريب معين "(الموسوي،٢٠١٤،ص٢٥٨).

التعريف الإجرائي Operational definition:هو ما تحصل عليه التلميذات من معلومات في مادة الإجتماعيات مقاساً بالدرجات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث .

٤.الاجتماعيات (Social): عرفها كل من:

• (عمران،٢٠١٢) بانها: "مصطلح يطلق على التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية كمواد مستقلة ،حيث تستقل كل مادة وتصبح منفصلة في مناهجها وكتبها ومعالمها ، ومواد الاجتماعيات مواد دراسية بسيطة ومثيرة ومقبولة وقابلة للتعلم ولتحقيق الاهداف التربوي"(عمران ،٢٠١٢ ،ص٣٤).

• (المسعودي واللامي،٢٠١٤)بانها: "ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقاته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية، وهذا الجزء يتم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد المتعلمين على ان يكونوا اعضاء صالحين في مجتمع بما ينتهي الى دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي"(المسعودي واللامي، ٢٠١٤،ص٢٢).

التعريف الاجرائيOperational definition:المحتوى المعرفي للفصلين الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لعام(٢٠٢٢. ٢٠٢٣)م للصف الرابع الابتدائي.

الصف الرابع الابتدائي fourth-primary class: هو الصف الذي تقدم فيه مادة الاجتماعيات كمادة جديدة لم يسبق لهن التعرف عليها وعمر التلميذات عشرة سنين ويدرسن المادة بما فيها من حقائق ومفاهيم ومعارف ومصطلحات يتم تعليمها لهن لأول مرة (وزارة التربية،١٩٩١،ص٧٥).

الفصـــل الـثـانـــي

جوانب نظـــريـة ودراسات سابقةPrevious Studies& Theoretical framework

تتناول الباحثة في هذا الفصل جوانب نظرية ودراسات سابقة لها علاقة بأهداف ببحثها، وكالاتي:

أولاً : جوانب نظـــريـة Theoretical framework

الرسوم الكاريكاتيرية The Caricatures :

أصبح الكاريكاتير موضوع الساعة حيث يستخدم من قبل الكثير من الصحفيين الذين يكتبون في الجرائد والمجلات وغيرها ،عادة توضح الرسوم الكاريكاتيرية صورة كاملة للموضوع وعنوان الموضوع قبل أن تقرأ وفي الحقيقة يتتبعها الكثير من القراء بشوق لما لها من قدرة على الاستحواذ على انتباه القارئ والتأثير على اتجاهاته وسلوكه، والرسوم

الكاريكاتيرية تهدف الى نقل رسالة او وجهة نظر عن أشياء وحوادث أو مواقف تتميز بعدة خصائص منها :حد أدنى من التفصيل ،يمكن التعرف إليها وفهمها بسرعة ،وتوصيل فكرة الرسم للآخرين بوضوح وجلاء(الحيلة،٢٠٠٩،ص١٦١)،لذلك تمثل الرسوم الكاريكاتيرية واحدة من وسائل الاتصال التعليمية البارزة وهي تتميز بقدرتها على جذب الانتباه والتأثير في السلوك والاتجاهات ،والكاريكاتير من أفضل طرق عرض المعلومات تقبلا عند الافراد ،حيث يعد من الموضوعات الثابتة التي تظهر يومياً في كثير من الصحف والدوريات والمراجع،وهو يتراوح بين الترفيه واثارة القضايا الاجتماعية والسياسية (الحيلة،٢٠٠٧، ص١٧١). ويمتاز الرسم الكاريكاتيري الجيد بالمميزات الاتية:

١ – التعرض للفكرة الرئيسية والتقليل من التفاصيل ٠

٢–تكون الشخصية المختارة مألوفة لدى الجمهور ويعبر عنها بالرسومات الخطية .

٣– اختصار الزمن اللازم لعملية الاتصال والتفاهم .

٤– ربما يعبر عن إطارات متتالية عن موضوع طويل بحيث يتناول كل أطار كاريكاتيري احد عناصر الموضوع ليسهل القصة المعروضة وفهم موضوعها .

٥– القدرة على استحواذ انتباه القارئ والتأثير على اتجاهاته وسلوكه(اشتيوة وعليان،٢٠١٠،ص١٤٩–١٥٠).

دور الكاريكاتير في العملية التعليمية :

تمتلك الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها ،ولما لها من اهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين ،إذ أنها تؤدي الى اثارة عناية المتعلم واشباع حاجاته للتعلم فلا شك ان للوسائل التعليمية أثرا في تقديم خبرات تعليمية متنوعة ،تعدالرسوم احدى هذه الوسائل حيث تؤدي دوراً قد يكون أوقع في النفس من الكلمات، وان أستعمال الرسوم يكون ايسر بالنسبة للذين لايقدرون على القراءة، والرسوم الكاريكاتيرية التي يقدمها المعلم كوسيلة تعليمية هي تمثيل جزئي للواقع وليست للواقع ذاته وان استعمال هذه الرسوم في مجال التعليم في وقتنا الحاضر بات ضروريا حيث إن المعلومة التي يتم توصيلها للمتعلم من خلال هذه الرسوم تصبح اكثر ثباتاً من وصولها عبر الكلمات او النص المكتوب (الشمري،٢٠١٣،ص٣٦) .

يمكن توصيل فكرة الرسوم الكاريكاتيرية للمتعلمين بوضوح عندما يكون على دراية بالافكار التي يهدف الرسم الى نقلها فأنهم سوف يستوعبون الرسم بسرعة اكبر مما لو كانوا سيقرؤون مقالة قصيرة حول الموضوع نفسه، وغالبا ما يحضر الاطفال الصغار رسوماً كاريكاتيرية الى المدرسة يحبونها (العفون،٢٠١٢،ص ١٩٨).

دور المعلم في استعمال الرسوم الكاريكاتيرية كأحد الأنشطة التعليمية :

أن نجاح المعلم وفشله في التعليم يعتمد إلى حدٍ كبير على الدور الذي يؤديه داخل المؤسسة التعليمية ،وعليه أن يتسم بالمرونة وفق ما تضيفه مستحدثات العلم والتكنلوجيا مما ينتج تغيرات في طرائق وأستراتيجيات تدريس المواد الدراسية ، واساليب تعامل المتعلم معها ، وأحد الادوار المهمة له أنه صاحب القرار في الصف والموجه الأول للأنشطة الصفية، فالمعلم ركناً خاصا في قاعة الدرس يسمى (ركن الكاريكاتير) ويسمح فيه للمتعلم بأبراز أفكاره بما يتلاءم مع احد الموضوعات الدراسية ، وأن يكلف المعلم التلاميذ بجمع ما يرونه مناسباً من رسوم كاريكاتيرية في الصحف والمجلات(زيتون،٢٠٠٤،ص١٦١).وترى الباحثة ان أهمية الرسوم الكاريكاتيرية تأتي من الوسائل التعليمية المستخدمة،وخاصة عند المتعلمين الصغار ، لأنها تقترب من عالمهم فتجذب أنتباههم.

ثانياً : دراسات سابقةPrevious Studies

١- **دراسةHerbst,1995))**:**(أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية على تحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي)** أجريت هذه الدراسة بمدينة غونتغن بألمانيا ،وهدفت إلى معرفة أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية على تحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي، بلغ حجم عينة الدراسة (٤٢٧)تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع الأساسي حيث تم تقسيمهم على مجموعتين إحداهما منتظمة وعددها (٣١٦)تلميذاً والمجموعة الثانية تكونت من(١١١)تلميذاً متفوقاً وموهوباً ،عرضت على المجموعة الأولى ستة رسوم كاريكاتيرية كتجربة أولى ،وعرض على المجموعة الثانية رسمان كاريكاتيريان كتجربة ثانية ،وأسفرت النتائج عن فاعلية الرسوم في المعرفة النظرية للمفاهيم ، وأوصت الدراسة الى أهمية التخطيط للدروس بأستعمال الرسوم الكاريكاتيرية ومعرفة المهارات المراد أكتسابها للتلاميذ عن طريق هذه الرسوم .(Herbst,1995,p25)

٢- **دراسة (أكرم، ٢٠١١) : (فاعلية استعمال استراتيجية رسوم الكاريكاتير في تدريس التربية الأسرية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي)** اجريت الدراسة بالمملكة العربية السعودية وهدفت الى معرفة (فاعلية استعمال استراتيجية رسوم الكاريكاتير في تدريس التربية الأسرية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي) اقتصرت الدراسة على تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ،بلغ حجم افراد العينة (٤١)تلميذة بواقع (٢١)تلميذة للمجموعة التجريبية و(٢٠)تلميذة للمجموعة الضابطة، اما أداة الدراسة فتمثلت باختبار تحصيلي طبقته الباحثة على افراد العينة في اختبار قبلي وبعدي ،وتم التحليل الاحصائي بأستعمال برنامج (SPSS) لمعرفة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ،واختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات

درجات الاختبار البعدي للمجموعتين وتم استعمال مربع آيتا لقياس حجم الأثر ومعامل الاتساق الداخلي ومعامل الفاكرونباخ للثبات ومعامل التجزئة النصفية للثبات ،ومعامل السهولة والصعوبة ،وتم التوصل الى النتائج الاتية:

تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لاختبار التحصيل المعرفي بعد ضبط اثر الاختبار القبلي على المجموعة الضابطة ،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (اكرم ،٢٠١١،ص٤١) .

٣- دراسة(الشمري، ٢٠١٣) : (أثر توظيف الرسوم الكاريكاتورية في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل وهدفت الى معرفة (اثر توظيف الرسوم الكاريكاتورية في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وقد اختار الباحث مدرسة الفاطمية الابتدائية للبنين في حي بابل بصورة عشوائية بلغ حجم العينة (٥٤تلميذاً) المجموعة التجريبية بواقع (٢٦تلميذاً) والمجموعة الضابطة بواقع (٢٨تلميذ)،كافأ الباحث بين المجموعتين العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات ودرجات نصف السنة لمادة اللغة العربية ،أستمرت مدة التجربة (٩ أسابيع)،قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة طوال مدة التجربة ،وقد اعتمد المنهج التجريبي واستعمل الوسائل الاحصائية منه الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية(٥٢)فكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال الرسوم الكاريكاتيرية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاداء التعبيري (الشمري،٢٠١٣،ص٦١-٧٥) .

ثالثاً:موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي Comparison Previous Studies with research ctual

١.المتغير المستقل: استعملت الدراسات السابقة متغير مستقل واحد لمعرفة أثرها في المتغير التابع، كدراسة Herbst,1995))،ودراسة(أكرم،٢٠١١)،ودراسة (الشمري،٢٠١٣)،واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات.

٢.المتغير التابع: اتفقت اغلب الدراسات على استعمال التحصيل الدراسي كمتغير تابع ، واستعملت بعض الدراسات متغيرات تابعة،كمتغير الأداء ،كدراسة(الشمري،٢٠١٣)،أما البحث الحالي،فالتحصيل المتغير التابع.

٣.الأهداف: تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فبعضها هدف إلى اثر توظيف الرسوم الكاريكاتورية في الأداء التعبيري ، كدراسة(الشمري،٢٠١٣)، وهدف الاخر إلى معرفة أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية على تحصيل التلاميذ، كدراسة(Herbst,1995)، ودراسة(أكرم،٢٠١١)،وهذا يتفق مع البحث الحالي.

٤. المراحل الدراسية : تشابهت جميع المراحل الدراسية التي طبق الباحثون فيها دراساتهم ، وهي المرحلة الابتدائية، وهذا يتفق مع البحث الحالي.

٥**المواد الدراسية:**تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية متنوعة،كاللغة العربية في دراسة (الشمري،٢٠١٣)، والتربية الأسرية في دراسة(أكرم،٢٠١١)،وقد اتفق البحث الحالي مع دراسة(Herbst,1995).

٦. **التصميم التجريبي:** تباينت الدراسات السابقة في نوع التصاميم التجريبية التي اعتمدتها، فمنها اعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة) ، كدراسة (أكرم،٢٠١١)، ودراسة(الشمري،٢٠١٣)، وهذا يتفق مع البحث الحالي،أما دراسة Herbst,1995))،فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية.

٧. **حجم العينة** : تباين حجم العينة ، فبلغ (٥٤) تلميذاً في دراسة (الشمري،٢٠١٣) ، و(٤١) تلميذة في دراسة (أكرم،٢٠١١)، و(٤٢٧) تلميذاً في دراسة Herbst,1995)) أما البحث الحالي، فقد بلغ حجم العينة (٩٧) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٨. **الجنس:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الجنس؛ فبعضها شملت الذكور ، كدراسة (الشمري، ٢٠١٣)، ودراسة(Herbst,1995)،والبعض الاخر شملت الاناث،كدراسة (أكرم،٢٠١١)، وهذا يتفق مع البحث الحالي.

٩.**الوسائل الإحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية، فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائيةٍ مختلفةٍ منها الاختبار التائي(T–Test)،وتحليل التباين، معادلة ألفا كرونباخ، والتحليل الاحصائي بأستعمال برنامج (SPSS) ، أما البحث الحالي، فقد اعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعيّنتين مستقلتين، مربّع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان – براون، معادلة صعوبة الفقرة وتمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة).

١٠.**تدريس المجموعات:** اتفقت كل من دراسة (أكرم،٢٠١١)،ودراسة (الشمري،٢٠١٣)،على قيام الباحث نفسه بتدريس مجموعات البحث خلال مدة إجراء التجربة، وهذا يتفق مع البحث الحالي، فقد درست الباحثة

١١. **مكان اجراء الدراسة:** تباينت أماكن إجراء الدراسات فمنها ما أجري في العراق ،كدراسة (الشمري ،٢٠١٣)، بينما دراسة (أكرم ،٢٠١١)أجريت في المملكة العربية السعودية، أما دراسة (Herbst,1995) أجريت في المانيا ،أما بالنسبة الى للبحث الحالي فأجري في العراق .

١٢. **النتائج** : أظهرت نتائج بعض الدراسات تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت الرسوم الكاريكاتيرية في التدريس على المجموعات الضابطة التي استعملت الطريقة التقليدية في التدريس، أما البحث الحالي، فستحاول الباحثة

بيان مدى الاتفاق أو الاختلاف في نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة، وذلك في الفصل الرابع. اما جوانب الإفادة من الدراسات السابقة، فيمكن إيجاز جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالاتي:

١.اختيار التصميم التجريبي المناسب والتكافؤ والوسائل الإحصائية.

٢.الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣.إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بالرسوم الكاريكاتيرية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

اولاً : منـهـج البـحث : Research Methodology

يعرف المنهج التجريبي بأنه المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته إن يعرف أثر السبب(المتغير المستقل)على النتيجة(المتغير التابع)(بن هويمل،٢٠١٣،ص٩)،واتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لأنّه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وقد اعتمدته دراسات عدّة، ويُمثّل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

يشير التصميم التجريبي إلى الإطار الذي تمر به التجربة ضمن خطة الباحث لتنفيذ التجربة، ومن الآمور الأساسية التي ينبغي على الباحث القيام بها قبل اجراء التجربة هو اختيار التصميم التجريبي الملائم لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فرضيات البحث، فالتصميم التجريبي هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث(الباوي واحمد،٢٠١٣،ص١١٥)؛لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها، ويتكون من مجموعتين، يلاحظ الجدول(١):

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الرسوم الكاريكاتيرية	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل	

ثالثاً : مجتمع البحث وعيّنته: Community and sample of research

١- **مجتمع البحث Community of research** : يعرف المجتمع بانه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة او البحث وقد يتكون هذا المجتمع من جملة افراد او عدة جماعات، او وحدات اجتماعية ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع البحث (العوادة،٢٠٠٢،ص٦)، يتمثل مجتمع البحث الحالي بتلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدارس مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م.

٢-اختيار عينة البحثsample of research:تعرف العينة بانها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي تختاره الباحثة على وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة(النوح ،٢٠٠١، ص٧٩). وقد اختارت الباحثة عينة البحث مدرسة الزرقاء للبنات وبصورة قصدية والمتمثلة بتلميذات الصف الرابع الابتدائي، وللأسباب الآتية:

١.توفرت في المدرسة عينة الدراسة المطلوبة.

٢. الباحثة معلمة في نفس المدرسة.

٣.تلميذات المدرسة من حي واحد ومن مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

ب . عينة التلميذات Female Sample: بلغ عدد تلميذات عينة البحث (٩٧) تلميذة، وتم تحديد شعبتي(أ،ب) عينة للبحث، وبالأسلوب العشوائي البسيط وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها على وفق الرسوم الكاركاتيرية وشعبة(أ)لتمثل المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية وبواقع(٤٩)تلميذة في المجموعة التجريبية و(٣٤)تلميذة في المجموعة الضابطة وقد استبعدت الباحثة تلميذة واحدة من المجموعة التجريبية لكونها راسبة في الصف الرابع الأبتدائي، وكما هو مبين في جدول (٢).

جدول(٢) توزيع تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٤٩	١	٤٨
الضابطة	أ	٤٨	٠	٤٨
المجموع		٩٧	١	٩٦

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of The Groups research:

على الرغم من أن جميع تلميذات عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما، كان توزيعهن على الشعب عشوائياً، وحرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث في (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات نصف السنة للصف الرابع الابتدائي)،وكما موضح أدناه:

أ.العمر الزمني بالأشهرThe age in months: لقد حصلت الباحثة على بيانات العمر الزمني لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة، وأتضح أن متوسط أعمار تلميذات المجموعة التجريبية (١١٤.٥٤١٧) شهراً، وبلغ متوسط أعمار تلميذات المجموعة الضابطة (١١٢.٩٧٩٢) شهراً ،وعند استعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة(٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٩٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ،وبدرجة حرية(٩٤)،وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لتلميذات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية القيمة		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	114.5417	6.55893	94	1.293	2	غير دلالة
الضابطة	48	112.9792	5.20429				

ب.التحصيل الدراسي للآباء: يبدو من الجدول (٤) ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئات احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (١.٠٧) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة(٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	كاي قيمة		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	11	12	12	13	3	2.17	7.82	ليست بذات دلالة احصائية
الضابطة	48	11	17	7	13				

ج. التحصيل الدراسي للأمهات : يبدو من الجدول(٤)ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (٠.٩٣٢) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) . وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	كاي قيمة		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	11	18	13	6	3	0.438	7.82	ليست بذات دلالة احصائية
الضابطة	48	13	17	11	7				

د- درجات امتحان نصف السنة: حصلت الباحثة على درجات نصف السنة لمادة الاجتماعيات من السجل الرسمي الخاص بالمدرسة، وبعد إستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث والاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم الحصول على النتائج الآتية الموضحة في الجدول (٦).

لمجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	8.4167	1.89998	94	0.996	2	ليست بذات دلالة احصائية
الضابطة	48	8.0417	1.78598				

جدول(٦)نتائج الاختبار التائي لتلميذات مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة الصف الرابع الابتدائي في مادة الاجتماعيات

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متغير التحصيل لدرجات نصف السنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،لأن قيمة (t) المحسوبة (١.٣٩٢)اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢)، وبذلك فإن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في هذا المتغير .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة Control Of The Internal Variables :

يقصد بها القدرة على تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة مع عزل المتغيرات الدخيلة تمهيدا لفرض الفروض (سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨، ص١٠٨) ، وبعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة، ومنها:-

١.**الاندثارالتجريبيExperimental Mortality**: يقصد به الأثر المتولد من ترك بعض التلميذات الخاضعات للتجريب اوانقطاعهن عن الدوام مما يؤثر في النتائج (العزاوي،٢٠٠٧،ص٧٠) ولم يتعرض لها البحث الحالي.

٢.اختيار أفراد العينة choice singles sample:حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين تلميذات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات،ولظروف التلميذات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير،فضلا أن التلميذات من بيئة اجتماعية واحدة.

٣-**أداة القياسInstrument measurement:** استعملت الباحثة أداة موحدة (الاختبار التحصيلي).

سادساً: الإجراءات التجريبية Experimental Procedures:

لقد حرصت الباحثة على جعل هذا العوامل غير مؤثر في سير التجربة، وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:-

أ-القائم بالتدريس : درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث التجريبية والضابطة طوال مدة التجربة، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

ب- توزيع الحصصLessons Distribution :اعتمدت الباحثة على الجدول الأسبوعي للدروس المطبق في المدرسة من دون إن تغيره،ودرست الباحثة حصتين في الأسبوع لمجموعتي البحث،والجدول(٦)يبين ذلك:

جدول (٧) توزيع دروس مادة الاجتماعيات

اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
الاحد	التجريبية	الضابطة
الاثنين	التجريبية	الضابطة

ت . مدة التجربة Experimental Period: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة كلتيهما في الفصل الدراسي الثاني ، وبواقع (سبع أسابيع) ، والتي بدأت يوم الأحد ٢٠٢٢/٣/٧، وانتهت يوم الاثنين ٢٢ / ٤/ ٢٠٢٣ .

سابعاً : أعداد مستلزمات البحث Preparation of Research Requirements

١. **المادة العلمية the scientific material :** درست الباحثة مجموعتي البحث نفس المادة الدراسية وهي فصلين الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، ط١٠، ٢٠٢٢م.

٢-صياغةالاهداف السلوكيةIdentifing Behavioral Objectives:

تعرف الاهداف السلوكية بانها الناتج التعليمي المتوقع من التلميذات بعد عملية التدريس ، ويمكن ان تلاحظه وتقيسه المدرسة بعد عملية التدريس (عامر وربيع،٢٠١٢،ص٦٦)،واشتقت الباحثة الاهداف السلوكية، وبلغ عددها (٤٠) هدفاً سلوكياً، حسب تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة الاولى، لكون هذه المستويات ملائمة لمستوى المرحلة الابتدائية بلغ عدد الاهداف السلوكية(١٨)هدفا في مستوى التذكر(١٠)هدفاً في مستوى الفهم(١٢)في مستوى التطبيق وللتأكد من صلاحية هذه

الاهداف وسلامة صياغتها وشمولها للمحتوى عرضت على عدد من الخبراء واجريت بعض التعديلات البسيطة في ضوء ارائهم بإعتماد نسبة اتفاق (٨٣%)، وبذلك لم يهمل أي هدف من الأهداف، وملحق(٢) يوضح ذلك.

٣- أعداد الخطط التدريسية: يعد التخطيط عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف المتوخاة، ويتضمن اختيار الأساليب وأوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم (العزاوي،٢٠٠٩،ص٣١٠) ،وقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس خلال التجربة، وعددها (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة، وتم قبل بدء التجربة عرض نموذجين لتلك الخطط على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس الاجتماعيات، ومعلمات المادة ، وبعد الأخذ بنظر الاعتبار مقترحات الخبراء وآراءهم ، أجريت التعديلات اللازمة عليها.

ثامناً: إعداد الاختبار التحصيليPreparation of Test's Achivement :

يعد الاختبار التحصيلي من الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل التلميذات واكثرها شيوعا في المدارس؛وذلك لسهولة اعداده وتصحيحه وتطبيقه (الامام وآخرون،١٩٩٠،ص٥٩).وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لإنها تمتاز بدرجة ثبات عالية وان إجابات التلميذات فيها لا تتاثر بقدراتهن اللغوية او الكتابية ، فضلاً عن ان تصحيحها يعمل من دون ذاتية او تحيز (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٦١)، وهذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير زيادة على انها تعود التلميذ على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين (علام،٢٠٠٩،ص٩٧).

وفيما ياتي توضيح لخطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

١.صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (ملحق٥).

٢.صدق الاختبارtest validity:يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً ،أو أنّه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الجبوري،٢٠١٣، ص١٦٨)،وقد عملت الباحثة صدقين للاختبار احدهما الصدق الظاهري، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ، ومدى وضوحها، فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها (الامام و آخرون، ١٩٩٠،ص١٣٠). وقد توصلت الباحثة الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على المحكمين (ملحق٣). وقد اشار عدد منهم الى اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم تحقيق عنصر الوضوح فيها، اما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى، وهو مؤشر

لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف التدريسية المحددة(عباس وآخرون،٢٠٠٩،ص٢٦٢)،ولقد حصلت فقرات الاختبار التحصيلي تتراوح بين(٨٢% .١٠٠%) من قبل آراء السادة الخبراء والمختصين.

٣. اعداد جدول المواصفات(الخريطة الاختبارية) Table of Specifications:تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية، لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، كما أنها تؤمن للباحث تحقيق صدق المحتوى للاختبار، وتقدم شعورا ايجابيا للتلاميذ بأن الفقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي. وفي ضوء ذلك تم إعداد خريطة اختبارية أشتملت على موضوعات الفصل الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي، وفقا للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم. وتم حساب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استنادا إلى عدد الحصص الكلي المقررة لكل فصل حسب القانون التالي:

أ – حساب نسبة أهمية المحتوى للموضوع بالقانون الآتي :

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{\text{العدد الكلي للحصص}} \times ١٠٠$$

ب – حساب نسبة أهمية الهدف السلوكي بالقانون الآتي :

$$\text{نسبة أهمية الهدف السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية لكل مجال}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

ج– حساب عدد الاسئلة لكل محتوى أو فصل بالقانون الآتي :

$$\text{عدد الاسئلة لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الفقرات الكلي} \times \text{الاهمية النسبية للمحتوى}}{١٠٠}$$

د – حساب عدد الاسئلة لكل خلية بالقانون الآتي :

$$\text{عدد الاسئلة لكل خلية} = \frac{\text{مجموع الاسئلة للمجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{١٠٠}$$

(العجيلي وأخرون، ٢٠٠١،ص ٢٤).

جدول رقم (٨) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المحتوى		عدد الصفحات	الاهمية النسبية للفصول	عدد الاهداف السلوكية			عدد الاهداف لكل فصل	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الفقرات لكل فصل
				معرفة ٤٥%	فهم ٢٥%	تطبيق ٣٠%		معرفة	فهم	تطبيق	
الفصل	الرابع	٥	٤٢%	١٠	٦	٩	٢٥	٤	١	٢	٧
الفصل	الخامس	٧	٥٨%	٨	٤	٣	١٥	٤	٢	٢	٨
المجموع		١٢	١٠٠%	١٨	١٠	١٢	٤٠	٨	٣	٤	١٥

٤-العينة الاستطلاعية: لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماتهِ ،وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل دقيق ، طُبق الاختبار بتاريخ٢٠٢٣/٤/١٥على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدرسة اللاذقية الابتدائية للبنات ،بلغت العينة (٤٠) تلميذة ،وعند إجراء الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة أن أسرع تلميذة أكملت الإجابة على الاختبار بـ (٣٢) دقيقة، في حين أن أبطأ تلميذة أكملت الإجابة بـ (٣٨) دقيقة، وتم حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار باستعمال المعادلة الاتية:

زمن الاختبار المناسب = زمن أسرع تلميذة في الإجابة + زمن أبطأ تلميذة في الاجابة

٢

= ٣٢ + ٣٨ = ٣٥ دقيقة زمن الإجابة المناسب.

٢

٥.تحليل فقرات الاختبار Item Analysis:يعد تحليل فقرات الاختبار عملية اختبار لاستجابات الأفراد عن كل فقرة من الفقرات الاختبارية،متضمنا معرفة مدى صعوبة كل فقرة، ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية المراد قياسها (العجيلي واخرون،٢٠٠١،ص٦٧). أخذت العينة الاستطلاعية بأكملها لكونها اقل من (٥٠) تلميذة (الامام واخرون،١٩٩٠،ص١٠٨)، ثم قامت الباحثة بتقسيمها على نصفين الأول متكون من (٢٠) تلميذات أطلق عليها المجموعة العليا،أما بقية التلميذات البالغ عددهن (٢٠) تلميذات فقد أطلق عليهن المجموعة الدنيا ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة مع فعالية البدائل كما يلي:

أ-مستوى صعوبة الفقرة Difficulty Level:هو النسبة المئوية للمختبرين الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة لعينة ما،وتفسر درجة الصعوبة، بانها كلما كانت النسبة المئوية للصعوبة اصغر كانت الفقرة صعبة وكلما كانت هذه

النسبة اكبر كانت الفقرة سهلة (الظاهر،١٩٩٩،ص١٢٨).ولقد اعتمدت الباحثة هذه الطريقة، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بعد تطبيق معادلة (معامل صعوبة الفقرة) وجد انه يتراوح بين(٣٢، ٠. ٦٥، ٠)،وهذا يعني إن جميع الفقرات مقبولة،و يرى(النعيمي ومردان)إن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت الفقرات تتباين في مستوى صعوبتها بين(٠.٤٠. ٠.٦٠)(النعميمي ومردان،٢٠٠٦،ص٢٧٤).

ب–قوة تمييز الفقرة Discrimination of test items : يهدف هذا الأجراء إلى بيان مدى الفرق بين التلامذة الأكثر تحصيلا أو قدرة،وبين التلامذة الأضعف تحصيلا أو قدرة (الامام واخرون،١٩٩٠، ص١١٤)، وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (٤٢ ، ٠ . ٦٣ ،٠)، ويذكر (المنيزل وعدنان) أنّ الفقرة تكون مقبولة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر(المنيزل وعدنان،٢٠١٠،ص ١٣٥)،وهي بحسب ما سبق تعد صالحة من حيث قوة تمييزها .

ج – **فاعلية البدائل Effectiveness of Distracters** : تعتمد صعوبة فقرات اختبار الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عند اختيار البديل الصحيح (الظاهر، ١٩٩٩،ص١٣١)،وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة،وجد أنها كانت ما بين(-٠,٠٢_-٠,٢٥)، ويكون البديل الخاطئ فعالاً إذا كان عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الأفراد الذين اختاروه من المجموعة العليا(الظاهر وآخرون،١٩٩٩،ص١٣١).

د . ثبات الاختبار Test reliability:المقصود بثبات الاختبار هو أن يعطي النتائج نفسها تقريبا إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها(الامام واخرون،١٩٩٠،ص١٤٥)،اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي لكونها الطريقة الشائعة في حساب ثبات الاختبارات التحصيلية إذ اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد تصحيح الإجابات، ووضع الدرجات، واستعملت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون(Bearson) بلغ معامل الثبات(٧٣%)،وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون، بلغ (٠.٨٣)، ويذكر ليكوت (Likeut) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (٠.٦٢–٠.٩٣) (Likeut,1934 , p:28) وبهذا يعد معامل الثبات جيداً ومقبولاً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ؛ لذا بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته، والتحليل الإحصائي لفقراته عُدّ جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، والملحق (٤) يوضح ذلك الاختبار.

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة Application Procedures of the Experiment :

بدأت التجربة في٢٠٢٢/٣/٧،وقبل انتهاء التجربة أخبرت الباحثة(المعلمة) التلميذات، بأن هناك اختباراً سيجري لهن في الفصلين الرابع والخامس التي تمت دراستيهما، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في مدرسة الزرقاء الابتدائية للبنات في يوم الاثنين ٢٠٢٣/٤/٢٢الساعة (٨,٤٠) صباحاً.

عاشراً: الوسائل الاحصائية Statistical Tools: استعملت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية spss .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها Results Presentation and her Interpretation

أولاً: عرض النتائج Presentation Of The Results:

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه: (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في التحصيل) ، تم حساب متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، وقد بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٤.٦٢٥) درجة،أما متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، فقد بلغ (١٢.٧٥٠)درجة، وعند استعمال الاختبار التائي(T-Test)ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٠٩٩)،وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٦٢)،بذلك ترفض الفرضية الصفرية، لأنه توجد فروق معنوية بين درجات مجموعتي في التحصيل، والتي قد تعزى الى استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في المجموعة التجريبية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول(٩)الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	36.9167	6.17074	94	5.886	2	دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	48	29.2292	6.61796				

ثانياً: تفسير النتائجResults Interpretation : أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في(التحصيل) إذ كان لأستعمال الرسوم الكاريكاتيرية الأثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات، ويعزى ذلك للأسباب الآتية:

١. ساعدت الرسوم الكاريكاتيرية على إيصال المعلومات إلى ذهن التلميذات بطريقة فاعلة ممتعة.

٢. إن التدريس وفق الرسوم الكاريكاتيرية يخلق جواً من التفاعل بين التلميذات والمعلمة وبين التلميذات أنفسهن، ولأن أي معلومة يكتسبها المتعلم في جو من المتعة والتشويق تبقى في ذهنهُ لأطول مدة، ومن ثم فأن ذلك ينعكس إيجاباً على التحصيل.

٣. اهتمت الرسوم الكاريكاتيرية بخلق روح العمل الجماعي التعاوني وأزالت التردد والخوف عند التلميذات من خلال مشاركتهم الفاعلة في الموقف التعليمي .

٤. عملت الرسوم الكاريكاتيرية على إثارة حواس التلميذات من حيث الملاحظة والانتباه والتركيز.

مناقشة النتائج:

لاحظت الباحثة من خلال النتائج أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وتوعز الباحثة ذلك إلى أثر الرسوم الكاريكاتيرية، لكونها تزيد من دافعية المتعلمين، وتشد انتباههم نحو التعلم، مما ادى الى زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، ولأنها تقضي على الملل الذي يصيب التلميذات، مما رفع من مستوى التحصيل لديهن، وهي بذلك تتفق مع مجمل الدراسات التي تناولت أثر الرسوم الكاريكاتيرية،كما في دراسة(الشمري، ٢٠١٣)،ودراسة (Herbst,1995).

الفصل الخامس

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات Conclusions, Recommendations, Suggestions

أولاً:الاستنتاجاتConclusions:في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج الاتي:

١.إن الرسوم الكاريكاتيرية أثبتت فاعليتها في جعل المتعلمين محوراً للعملية التعليمية.

٢.ساهمت الرسوم الكاريكاتيرية في زيادة تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات .

٣.عملت الرسوم الكاريكاتيرية على خلق جو يتسم بالتنافس وروح الحماس بين التلميذات في الدرس.

ثانياً : التوصيات Recommendations: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بـ :

١. اعتماد الرسوم الكاريكاتيرية في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على الرسوم الكاريكاتيرية وتطبيقها في تدريس مادة الاجتماعيات.

٣- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية الرسوم الكاريكاتيرية في التدريس أثناء زياراتهم الميدانية.

ثالثاً: المقترحاتSuggestions: استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي، وتطويرا له، تقترح الباحثة الاتي:

١- إجراء دراسات تهدف إلى تعرف الرسوم الكاريكاتيرية في المراحل الدراسية الأخرَ في مادة الاجتماعيات.

٢-إجراء دراسات تهدف إلى تعرف الرسوم الكاريكاتيرية في متغيرات مثل(الأداء وتنمية التفكير الابداعي).

أولاً: المصادر العربية Arabic References

١. ابراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٩)،**معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.**

٢.أبو حويج،مروان،**المدخل الى علم النفس العام**(٢٠٠٢)،ط١،داراليازوري للطباعة والنشر،عمان-الأردن .

٣. ابو فؤاده، باسل خميس ونجاتي احمد بني يونس (٢٠١٢) **الاختبارات التحصيلية مفهومها وكيفية اعدادها اسس بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٤. أشتيوة،فوزي فايز وربحي مصطفى(٢٠١٠)،**تكنولوجيا التعليم النظريةوالممارسة**،ط١،دارصفاء،عمان – الاردن.

٥.أكرم ، حسناء بنت احمد محمد سعيد(٢٠١١)،**فاعلية استخدام أستيراتيجية رسوم الكاريكاتير في تدريس التربية الأسرية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس الأبتدائي**،جامعة مكة المكرمة ، (رسالة غير منشورة).

٦.الإمام ، مصطفى محمود و آخرون(١٩٩٠)، **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٧. الباوي ، ماجدة ابراهيم واحمد عبيد حسن(٢٠١٣)، **فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الإخلاقي والتفكير الناقد** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .

٨. بدران، شبل وسعيد، احمد، (٢٠٠٧)، **التعليم الاساسي(الفلسفة والاهداف)**، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية.

٩. بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١٠) **التعلم النشط** ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .

١٠. بن هويمل،ابتسام ناصر،(٢٠١٣)**المنهج التجريبي(التمهيدي . المثالي- شبه التجريبي)**،الرياض،السعودية.

١١.البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨)،**الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، اثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٢.حسان ، محمد حسان وآخرون (٢٠٠٤)، **أصول التربية** ، ط٣ ، دار الكتاب الجامعي،العين – الإمارات العربية المتحدة .

١٣.الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣)، **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤. الحيلة محمد محمود (٢٠٠٩)، **مهارات التدريس الصفي** ،ط٣،دار المسيرة ،عمان –الأردن .

١٥. الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٧)،**تصميم وأنتاج الوسائل التعليمية –التعلمية** ،ط٤،ط٥،ط٧،دارالمسيرة ، عمان – الأردن.

١٦. الخزاعلة ، محمد سلمان (٢٠١٢)، **أصول التربية ومبادئها** ، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٧.سبيان، فتحي ذياب (٢٠١٠)، **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الاسباب والحلول)**، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٨. سمارة،نواف احمد وعبد السلام موسى(٢٠٠٨)،**مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسيرة، عمان، الأردن .

١٩. شحاتة ، حسن ، و زينب النجار (٢٠٠٣) ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

٢٠. الشمري ، أحمد اسكندر سلمان (٢٠١٣)،**أثر توظيف الرسوم الكاريكاتيرية في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي**،جامعة بابل – كلية التربية أساسية.

٢١. شواهين ، خير سليمان (٢٠١٤) **التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية** ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد ، الاردن .

٢٢. الظاهر،زكريا محمد و آخرون(١٩٩٩)،**مبادئ القياس والتقويم في التربية**،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

٢٣. عامر، طارق عبد الرؤف وربيع محمد (٢٠١٢)،**الصف المتميز**،ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٢٤. عباس ، محمد خليل و آخرون(٢٠٠٩) ، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن .

٢٥. ـــــ (٢٠١١) ، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٣،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٦. العبسي، محمد مصطفى(٢٠١٠)**التقويم الواقعي في العملية التدريسية**،ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٢٧. العجيلي، صباح حسين و آخرون (٢٠٠١)، **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق .

٢٨. العزاوي،رحيم يونس(٢٠٠٩)،**المناهج وطرق التدريس**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٩. ـــــ (٢٠٠٧)،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،داردجلة للنشروالتوزيع،عمان الأردن.

٣٠.العزاوي،عدنان عبد الكريم محمد (٢٠٠٣)" اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص"،جامعة بغداد،كلية التربية–ابن رشد،**رسالة ماجستيرغير منشورة**.

٣١. العفون، نادية حسين يونس(٢٠١٢)،**الاتجاهات الحديثة في تدريس التفكير**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٢. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٩)، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن .

٣٣. علي ، سعيد إسماعيل (٢٠٠٧)، **أصول التربية العامة** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٣٤. عمران ، خالد عبد الطيف محمد (٢٠١٢)، **تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمية في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤية تربوي معاصرة** ، ط١ ،عمان ، الوراق للنشر والتوزيع .

٣٥. العوادة، امل سالم(٢٠٠٢)، **خطوات البحث العلمي ادلة تدريسية**، الجامعة الاردنية، مكتب خدمة المجتمع، العدد ٢٠ ، الاردن .

٣٦. كوجك ، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨) **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، ط١، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت ، لبنان .

٣٧. المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) ، **طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٨. مصطفى ، سعيد أحمد (٢٠١١)،**أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**،ط١،دار العلم والإ'يمان ،دسوق–مصر.

٣٩. المغربي، كامل محمد(٢٠١١) ، **اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ط٤،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤٠. الموسوي ، عباس نوح سليمان محمد (٢٠١٥) ، **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ** ، ط١ ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .

٤١. المنيزل ، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠)،**مناهج البحث في العلوم التربوية** والنفسية ، ط١، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤٢. النعيمي ،محمد ومردان ، حسين (٢٠٠٥) **الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات spss** ،عمان ، الاردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٤٣. النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠١) **مبادئ البحث التربوي**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٤. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، الدليمي ، طه علي حسين(٢٠٠٨) ، **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٤٥. وزارة التربية ،الأهداف التربوية في القطر العراقي(١٩٩١)،بغداد،مطبعة وزارة التربية ، إعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، **مديرية المناهج والكتب** ، العراق .

ثانياً: المصادر الأجنبية : Foreign References

46. likart,r.and others"**asimple and reliable methods of scoring the Thurston_attitud lournal ofsocal pschologhy** vol.5 no,3 1934.

47. Harbst,Schwitzer(1995),**(EffectofGraphic OrganizersonninthGradeStudents)**.